

اعتقال قائد أمن عفرين.. صراع أجنحة؟

almodon.com/arabworld/2020/4/3 اعتقال قائد أمن عفرين - صراع أجنحة



لم تمنع الإجراءات الوقائية ضد انتشار فيروس كورونا التي فرضتها السلطات المحلية في مدينة عفرين وأهمها فضّ التجمعات، من خروج مظاهرة حاشدة تطالب بالإفراج الفوري عن العقيد رامي طلاس قائد قوى الأمن الداخلي في عفرين والموقوف في مديرية شرطة عفرين منذ أيام.

وانطلقت المظاهرة من شارع السياسية في مدينة عفرين وتوجهت نحو قيادة الشرطة حيث تم توقيف طلاس. استنفرت الشرطة المدنية وأقامت حواجز حول مبنى القيادة وتدخلت الاستخبارات التركية لفض المظاهرة بشكل سلمي وتمت دعوة المتظاهرين من قبل ضابط في الاستخبارات التركية لفض المظاهرة وتقويض خمسة أشخاص يمثلونهم للجلوس مع الجهات المعنية والاستماع لمطالبهم وهذا ما تم بالفعل.

وكان النائب العام في مدينة عفرين قد أصدر الاثنين، مذكرة توقيف بحق العقيد رامي طلاس في ظروف غامضة ولم يصدر بيان أو توضيح من قبل أي جهة رسمية يبين سبب التوقيف حتى اللحظة.

وينحدر طلاس من مدينة الرستن في ريف حمص الشمالي وكان نقيباً في قوات النظام السوري قبل أن ينشق عنها في بداية العام 2012 وهو من مرتبات الفرقة العاشرة اختصاص هندسة ميدان. انخرط طلاس في صفوف المعارضة السورية المسلحة وشكل كتيبة الشيخ علي الدقر وكانت فاعلة في الغوطة الشرقية وشارك في معارك كثيرة ضد النظام. وتولى مناصب قيادية في كبرى التشكيلات العسكرية في الغوطة ومنها فيلق الرحمن وجيش الإسلام وعمل كمدرّب اختصاص في الكلية العسكرية في الغوطة ومدرّب في المجلس العسكري في الغوطة.

في أوائل العام 2018 وبعد التهجير القسري لسكان الغوطة خرج إلى مدينة عفرين والتحق بدورة مسلكية لقوى الأمن الداخلي في مدينة مرسين التركية وهي الأولى في منطقة غصن الزيتون، وتخرج كضابط شرطة برتبة مقدم وعين كقائد عام لقوات الشرطة

والامن العام في مدينة عفرين. وترفع لرتبة عقيد في ما بعد.

ورغم استنكار الفعاليات ثورية في الشمال السوري لتوقيف طلاس ومطالبتها بالإفراج الفوري عنه، أصدر المقدم عامر المحمد نائب مدير أمن عفرين وهو نائب العقيد رامي طلاس، قرار ايقاف عن العمل بحق طلاس إضافة الى 11 شرطياً معه وقرر سحب سلاحهم المسلح لهم من قبل مديرية الأمن.

وقال المقدم سهيل طلاس ل"المدن"، إن "توقيف شقيقه العقيد رامي طلاس بهذه الطريقة هو انقلاب على الثورية في مدينة عفرين. وأنا أؤكد براءته من أي تهمة موجهة له مع عدم معرفتنا بها لهذه اللحظة. واستغرب تصرف النائب العام في عفرين بهذه الطريقة غير القانونية".

واضاف أن المقدم عامر المحمد قام وهو نائبه قبل أشهر، ونتيجة خلاف عمل مع العقيد طلاس بالتهجم عليه في مكتبه. وبعد هذا الحادث قام طلاس برفع دعوى قضائية بحق المحمد ولكن حتى هذا التاريخ لم يتم النائب العام بأي إجراء قانوني.